

معالي رئيس تحرير مجلة دارة الملك عبدالعزيز حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد اطلعت على ما كتبه الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن محمد
السيف في مجلة الدارة العدد الثالث - السنة الخامسة
والثلاثون - رجب ١٤٢٠هـ بعنوان "هجرات بني حنيفة إلى خارج
اليمامة في القرن الثالث الهجري" ص ٩.

وإذ نشكر الباحث على بحثه عن حقبة من تاريخ منطقتنا
الحبيبية، ومع كل جهد يقوم به أي باحث، فلا يخلو أي بحث من
الملاحظات، ومن باب الإفادة أحببت أن أوضح بعض هذه
الملاحظات ومن ذلك:

أولاً: قوله ص ١٣: "أما بنو عدي بن حنيفة فاستوطنوا
الكرس... إلى أن قال:.... وتمرا وتمير".

قلت: الواقع أنه التبس على الدكتور الفاضل التشابه في
أسماء القبائل، فبنو عدي عدة قبائل منهم:

١ - بنو عدي بن كعب بن ثوي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر القرشي.

٢ - بنو عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

٣ - بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بطن من الأنصار.

٤ - بنو عدي بن عمرو بن ربيعة.

٥- بنو عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل
بن عمرو بن غوث بن طيء

٦- بنو عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن
غنم بن تغلب

٧ - بنو عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن
معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة.

٨ - بنو عدي بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بطن من طيء.

٩ - بنو عدي بن جناب بن هبل بن عبدالله بن كنانة.

١٠ - بنو عدي بن حنيفة بن لجيم بن صععب بن علي بن بكر بن وائل.

١١ - بنو عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم^(١).

ومما يهمننا أن تميراً وتمراً المذكورتين ليستا لبني عدي بن حنيفة، بل إن تمراً لبني عدي بن عبد مناة بن أد، وتميراً للقيم بن عبد مناة بن أد وعدي، والقيم من الرباب.

وما أحال إليه الدكتور في كتاب بلاد العرب ليس صحيحاً نسبتها إلى عدي بن حنيفة، ففي الكتاب المذكور ص ٢٢٩ قال: "وإن أردت تمر وتمير ورتها وهما ماءان لعدي والقيم"، وقد وضع المحقق الشيخ حمد الجاسر (رحمه الله) في الهامش الثاني من الصفحة نفسها أن عدياً والقيم من الرباب، فكيف فأتت على الدكتور وهي في الصفحة نفسها التي رجع إليها؟.

إضافة إلى ذلك فقد ورد في مخطوطة من مخطوطات كتاب بلاد العرب نقلها الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (يرحمه الله) في مجموعة قال فيها: "ولبني تيم بن عبد مناة بن أد الحفرة ولهم قرية يقال لها تمير"^(٢).

ثانياً: قوله ص ٢٧: "إن الهجرات التي ذكرها ابن حوقل سنة ٢٢٨هـ لا علاقة لها بما نسب إلى الأخيضريين من الجور وسوء

(١) الجزري ، اللباب في تهذيب الأنساب، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ،

ج ٢، ص ٧٣.

(٢) مجموع الشيخ ابن عيسى، ورقة رقم ٢٠٨.

السيرة؛ لأن الأخيضريين لم يستولوا على اليمامة إلا بعد سنة ٢٥٢هـ كما أجمعت على ذلك المصادر".

قلت: الأخيضريون لم يكن استيلائهم على اليمامة في هذا العام على يد محمد بن يوسف الأخيضر، بل كان قبل ذلك كما ذكر ذلك ابن حوقل الذي لا أعلم لماذا لم تقبل روايته بفرار بعض القبائل في عهد المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ) من جور محمد بن يوسف الحسيني في اليمامة وتكامل هجرتهم عام ٢٣٨هـ بالعلاقي في مصر، فهذا يدل على أن محمد بن يوسف كان قد دخل اليمامة قبل عام ٢٣٨هـ.

ويحسن بنا أن ندرس وصول الأخيضريين إلى اليمامة، فقد كان إبراهيم جد محمد بن يوسف أميراً على اليمامة، قال محمد بن علي ابن الطقطقي: "وأعقب موسى الجون من ولديه إبراهيم الأخيضر وعبدالله الناسك، أما إبراهيم أمير اليمامة والحجاز فعقبه من ولده يوسف الأخيضر"^(٣).

إضافة إلى إبراهيم، فإن ابنه يوسف قد تولى الإمارة أيضاً في اليمامة، فقد أشار إليه الفخر الرازي في كتابه حيث قال: "وأما إبراهيم بن موسى الجون، فله ابن واحد اسمه يوسف لقبه (الأخيضر) كان أميراً باليمامة، وله من الأبناء المعقبين ثلاثة: محمد الأخيضر أمير الأمراء باليمامة"^(٤). كما كان محمد بن يوسف قد ولد في اليمامة^(٥).

(٣) ابن الطقطقي ت ٧٠٩هـ، الأصيلي في أنساب الطالبين، ص ٩١، ١٤١٨هـ.

(٤) الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص ٣٠.

(٥) علي بن محمد العلوي العمري (من أعلام القرن الخامس)، المجدي في أنساب الطالبين، ص ٢٢٢.

ومما سبق يتبين لنا وجود بني الأخيضر في اليمامة على أقل تقدير قبل عام ٢٢٢هـ بناء على:

١ - أن محمد الأخيضر أسن من أخيه إسماعيل بعشرين سنة، وكان إسماعيل قد توفي عام ٢٥٢هـ وله من العمر اثنتان وعشرون سنة^(٦)، مما يعني أن محمداً ولد في اليمامة عام ٢٢٢هـ.

٢ - كون إبراهيم جد محمد بن يوسف والياً على اليمامة، فهذا يعني أن توليهم عليها قبل هذا التاريخ.

٣ - أن هروب محمد الأخيضر إلى اليمامة يدل على وجود مناصرين له فيها، وهو ما يؤيد حكمهم لليمامة قبل عام ٢٥٢هـ.

وبعد، هذا ما أحببت إيضاحه، وأتمنى من كل باحث في تاريخ الدولة الأخيضرية أن يدرك أن توليهم إمارة اليمامة لم يكن على يد محمد الأخيضر، بل على يد جده إبراهيم، ومن بعده والده يوسف، وأن تاريخ استيلائهم لم يكن عام ٢٥٢هـ، بل قبل ذلك بعدة سنوات.

محمد بن عبدالعزيز الفيصل

(٦) ابن حزم الاندلسي، جمهرة انساب العرب، دار الكتب العلمية، ص ٤٦.

قسمة اشتراك

الدارة

السادة / مجلة الدارة

أرغب الاشتراك في مجلة الدارة بعدد () نسخة، وذلك لمدة ()
ترسل الأعداد إلى: ()

العنوان: الدولة: المدينة:
ص.ب.: الرمز البريدي: الهاتف: الفاكس:

- الإيداع في حساب دارة الملك عبد العزيز رقم: ٣٠٠ ٢٤٦١٢٣٠٠٠٠٠ في مصرف البنك الأهلي التجاري
في الرياض فرع التخصصي، بتاريخ: / / هـ (ترسل صورة قسمة الإيداع على الفاكس ٤٠١٢٨٩٤)
- شيك مصدق باسم دارة الملك عبد العزيز رقمه () مسحوب على ()
 نقداً

الإشتراكات السنوية

- سنة بقيمة (٢٠ ريالاً) أو (٦ دولارات أمريكية)
 سنتان بقيمة (٤٠ ريالاً) أو (١٢ دولار أمريكي)
 خمس سنوات بقيمة (١٠٠ ريالاً) أو (٣٠ دولار أمريكي)

ترسل قسمة الاشتراك إلى مجلة الدارة

ص.ب ٢٩٤٥، الرياض ١١٤٦١. المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٠١١٩٩٩/٢٠١٦/٤٠١٢٨٩٤ فاكس

العنوان

طريقة التبرع

مجلة فصلية محكمة تصدر
عن دارة الملك عبدالعزيز

الدارة

قسمة اشتراك

الدارة

السادة / مجلة الدارة

أرغب في إهداء الاشتراك في مجلة الدارة، وذلك لمدة ()
ترسل الأعداد إلى: ()

العنوان: الدولة: المدينة:
ص.ب.: الرمز البريدي: الهاتف: الفاكس:

- الإيداع في حساب دارة الملك عبد العزيز رقم: ٣٠٠ ٢٤٦١٢٣٠٠٠٠٠ في مصرف البنك الأهلي التجاري
في الرياض فرع التخصصي، بتاريخ: / / هـ (ترسل صورة قسمة الإيداع على الفاكس ٤٠١٢٨٩٤)
- شيك مصدق باسم دارة الملك عبد العزيز رقمه () مسحوب على ()
 نقداً

اسم المهدى

عنوانه: ص.ب.: الرمز: هاتف:

الإشتراكات السنوية

- سنة بقيمة (٢٠ ريالاً) أو (٦ دولارات أمريكية)
 سنتان بقيمة (٤٠ ريالاً) أو (١٢ دولاراً أمريكياً)
 خمس سنوات بقيمة (١٠٠ ريالاً) أو (٣٠ دولاراً أمريكياً)

ترسل قسمة الاشتراك إلى مجلة الدارة

ص.ب ٢٩٤٥، الرياض ١١٤٦١. المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٠١١٩٩٩/٢٠١٦/٤٠١٢٨٩٤ فاكس

العنوان

طريقة التبرع

مجلة فصلية محكمة تصدر
عن دارة الملك عبدالعزيز

الدارة

al-darah

SUBSCRIPTION FORM

I wish to subscribe to Al-darah for :

- One year Two years Five years

Please forward my copies to the following address :

Name

Street.....

P.O Box..... Code Tel..... Fax

City..... Country.....

Address

- Certified Cheque drawn to King Abdul Aziz Foundation for Research and Archives account No. 24612300000300 drawn by the Bank.

Form of Payment

Subscription form to be mailed to :

P.O Box : 2945, Riyadh - 11461,
Kingdom of Saudi Arabia
Tel : 4011999/2016, Fax : 4013894

Subscription fee :

- One year SR. 20 (\$6.00)
 Two years SR. 40 (\$12.00)
 Five years SR.100 (\$30.00)

al-darah

GIFT SUBSCRIPTION FORM

I wish to subscribe to Al-darah for :

- One year Two years Five years

Please forward my copies to the following address :

Name

City..... Street..... Country.....

P.O Box..... Code Tel..... Fax

Address

- Certified Cheque drawn to King Abdul Aziz Foundation for Research and Archives account No. 24612300000300 drawn by the Bank.

- Cash.

Form of Payment

From Address

P.O Box..... Code

Subscription form to be mailed to :

P.O Box : 2945, Riyadh - 11461,
Kingdom of Saudi Arabia
Tel : 4011999/2016, Fax : 4013894

Subscription fee :

- One year SR. 20 (\$6.00)
 Two years SR. 40 (\$12.00)
 Five years SR.100 (\$30.00)

برنامج تواصل قسمة اشتراك



السادة / داره الملك عبدالعزيز

أرغب الاشتراك في برنامج تواصل لمدة سنة سنتين ثلاث سنوات

ترسل الإصدارات إلى: ()

العنوان: الدولة: المدينة:

ص. ب: الرمز البريدي: الهاتف: الفاكس:

العنوان

- الإيداع في حساب داره الملك عبدالعزيز رقم ٣٠٠ ٢٤٦١٢٣٠٠٠٠٠ في مصرف البنك الأهلي التجاري في الرياض فرع التخصصي، بتاريخ: / / هـ (ترسل صورة قسيمة الإيداع على الفاكس ٤٠١٣٥٩٧)
- شيك مصدق باسم داره الملك عبدالعزيز رقمه () مسحوب على ()
- نقدًا.

طريقة التسديد

ترسل قسيمة الاشتراك إلى داره الملك عبدالعزيز
ص. ب ٢٩٤٥، الرياض ١١٤٦١. المملكة العربية السعودية
هاتف ١٩٩٩ ٤٠١ ٢١٥٥ / - فاكس ٠٠٩٦٦١٤٠١٣٥٩٧

٥٠٠ ريال قيمة الاشتراك السنوي

برنامج تواصل قسمة اشتراك



السادة / داره الملك عبدالعزيز

أرغب الاشتراك في برنامج تواصل لمدة سنة سنتين ثلاث سنوات

ترسل الإصدارات إلى: ()

العنوان: الدولة: المدينة:

ص. ب: الرمز البريدي: الهاتف: الفاكس:

العنوان

- الإيداع في حساب داره الملك عبدالعزيز رقم ٣٠٠ ٢٤٦١٢٣٠٠٠٠٠ في مصرف البنك الأهلي التجاري في الرياض فرع التخصصي، بتاريخ: / / هـ (ترسل صورة قسيمة الإيداع على الفاكس ٤٠١٣٥٩٧)
- شيك مصدق باسم داره الملك عبدالعزيز رقمه () مسحوب على ()
- نقدًا.

طريقة التسديد

ترسل قسيمة الاشتراك إلى داره الملك عبدالعزيز
ص. ب ٢٩٤٥، الرياض ١١٤٦١. المملكة العربية السعودية
هاتف ١٩٩٩ ٤٠١ ٢١٥٥ / - فاكس ٠٠٩٦٦١٤٠١٣٥٩٧

٥٠٠ ريال قيمة الاشتراك السنوي

برنامج تواصل قسيمة اشتراك



يقدم برنامج تواصل الخدمات التالية:

- ١ - إصدارات الدارة من الكتب التي تصدر خلال سنة الاشتراك حال صدورها.
- ٢ - أعداد مجلة الدارة التي تصدر خلال سنة الاشتراك.
- ٣ - أعداد النشرة التاريخية للدارة التي تصدر خلال سنة الاشتراك.
- ٤ - إحاطة المشترك بنشاطات الدارة العلمية ومحاضراتها وفعالياتها الثقافية المختلفة، وتزويده بالأدلة التعريفية الخاصة بالندوات والمؤتمرات والمعارض التي تقيمها الدارة.
- ٥ - في حال رغبة المشترك الحصول على نسخة ثانية من أي إصدار من إصدارات الدارة يمكن له الحصول عليها بنصف السعر المقرر.

برنامج تواصل قسيمة اشتراك



يقدم برنامج تواصل الخدمات التالية:

- ١ - إصدارات الدارة من الكتب التي تصدر خلال سنة الاشتراك حال صدورها.
- ٢ - أعداد مجلة الدارة التي تصدر خلال سنة الاشتراك.
- ٣ - أعداد النشرة التاريخية للدارة التي تصدر خلال سنة الاشتراك.
- ٤ - إحاطة المشترك بنشاطات الدارة العلمية ومحاضراتها وفعالياتها الثقافية المختلفة، وتزويده بالأدلة التعريفية الخاصة بالندوات والمؤتمرات والمعارض التي تقيمها الدارة.
- ٥ - في حال رغبة المشترك الحصول على نسخة ثانية من أي إصدار من إصدارات الدارة يمكن له الحصول عليها بنصف السعر المقرر.

CONTENTS

ARTICLES

Dr. Abdulrahman M. Al-Wahhabi

King Faisal's Image in the Poems of Al-Ghazzawi

This article deals with the main poems of Ahmad Al-Ghazzawi about King Faisal during his different stages of his life. It also deals with the changes in these poems in terms of language and style.

(11 - 50)

Prof. Fadel Mahdi Bayat

The Arabs and the Arab States in the Eyes of Sulaiman Shafeeq Kemali

This study sheds some lights on the writing of Sulaiman Shafeeq Kemali, the Ottoman Mutsaref in Asir about the Arabs and Arab lands. It also gives a full account for the beginning of Kemali's relations with the Arabs and his views of their lands and politics including those of the Ottomans.

(51 - 83)

Dr. Khalifah Hammach

Dukkan Al-Haramin Al-Sharifin in Algiers During the Ottoman Reign

This article gives a full account of what is called "Dukkan Al-Haramin Al-Sharifin" in Algiers and its origins. It also explain its objectives, functions, and administration. It is based on primary sources such as documents and official records.

(85 - 167)

Turki Moutalk al-Gaddh al-Otibi

Makkah al-Mukaramah Court Records: Technical Study and a List of its Judges 1206-1343 H

This study describes the records of Makkah's Court and their historical significance. It gives samples of those records and a list of the names of the judges during a period of 127 years.

(169 - 245)

COMMENTS

(247-250)

al-darrah

a quarterly issued by king abdul aziz foundation for reasearch and archives

Dr. Abdulrahman M. Al-Wahhabi
King Faisal's Image in the Poems of
Al-Ghazzawi

Prof. Fadel Mahdi Bayat
The Arabs and the Arab States in the
Eyes of Sulaiman Shafeeq Kemali

Dr. Khalifah Hammash
Dukkan Al-Haramin Al-Sharifin in
Algiers During the Ottoman Reign

Turki Mutlaq al-Qaddah al-Otaibi
Makkah al-Mukaramah Court
Records: Technical Study and a List
of its Judges 1206 - 1343 H